الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

العنوان:

السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي علمي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص: علم النفس مدرسي

إعداد الطالبتين:

- **صالحي لبنى**
- **مسلم سهام**

إشراف الدكتور

حريزي بوجمعة

السنة الجامعية:2021/2020

شكر و تقدير

بعد الحمد والشكر لله عز وجل
الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل .
نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الموقر
الذي تفضل بإشرافه على هذا البحث الدكتور
" حريزي بوجمعة " الذي لم يبخل علينا بالنصائح العلمية
والإرشادات الذي كان عوننا لنا في انجاز هذا البحث
كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الخالص إلى كل الأساتذة الذين
أشرفوا على تكويننا بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة أكلي محند أولحاج
فهم المثل الذي نقتدي به في العلم والمعرفة ولا ننسى عمال المكتبة
وجميع الموظفين.. كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب
أو بعيد في إنجاز هذا البحث و لو بكلمة طيبة و لا ننسى الوالدين إلي من
"تعجز الكلمات عن وصفها ربي أحفظهما لي"

فشكرا وحمدا لله أولا و أخرا ، ونسأله التوفيق

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من جعل الله

لهما أية في القران بعد بسم الله الرحمن الرحيم

" وقضى ربك إلا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى المنبع الصافي القلب الطيب..... من زرع في القلب الإيمان

العميق و روح المثابرة ..... على من رسم شخصيتي ..... وبنا

مبادئي و علمني الثقة و الإقدام ..... إلى الذي رباني و تعب من أجل

إيصالي لهذه المرتبة التي أنا عليها " أبي العزيز"..... أطال الله في عمره

إلى من أفنت عمرها من أجل راحتي ..... وأمل حياتي ....ونسمة كل أيامي

إلى التي كانت شمعة تنير دربي .....و أنارت درب حياتي بحبها..... "

أمي الغـــالية " .....حفظها الله ورعاها .....

إلى إخوتي و أخواتي .و إلى جميع الأقارب .

الى زوجي العزيز أهدي عملي هذا

إلى صديقاتي ورفيقات دربي ومن كانوا سندا لي .

مسلم سهام

إهداء

بسم الله خير الأسماء

إلى الزهرة التي لا تذبل.. نبع الحنان .. التي ساندتني

ووقفت إلى جانبي حتى وصلت هذه المرحلة

من التقدم والنجاح

إلى من تعجز الكلمات عن وصفها وتسكن أمواج البحر لسماع اسمها ...

إلى أمي الحبيبة

إلى الماس الذي لا ينكسر .. نبع العطاء الذي زرع الأخلاق

بداخلي وعلمني طرق الارتقاء ... إلى أبي الطيب

الى أعز من في قلبي جدتي وجدي وأعمامي و أخوالي

ملائكة الأرض ... شقائق النعمان..... الذين نعيش من أجلهم ...

إلى أخوتي وأخواتي والى جميع الأصدقاء دون استثناء

إلى الذين يبنون النفوس .....وينشؤون العقول

ويخلقون الأمم .... الذين يصدعون الظلمة بالنور .....

والضلال بالهدى..... والحيرة بالسداد

إلى الذين كانوا قادة صالحين ورفعوا رايات العلم والتعلم

وأخمدوا رايات الجهل والتجهيل

إلى أساتذتي الأفاضل ،

إلى أحبتي رفقاء الدراسة

لكم جميعا أهدي سهري وتعبي وجهدي

صالحي لبنى

صالحي لبنى

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي علمي، ومعرفة مستوى السلوك العدواني لهذه الفئة، والتعرف على الفروق بخصوص السلوك العدواني والتحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس، وبناء على ما جاء في الجانب النظري والدراسات السابقة افترضنا عينة اختيرت بشكل عشوائي مطبق عليهم أداة القياس(مقياس السلوك العدواني)، واعتمدنا على المنهج الوصفي الإرتباطي القائم على الاستكشاف والمقارنة في دراستنا كونه الأنسب للتعامل مع المشكلة المدروسة ومن خلال فروض الدراسة كنا نرجح ما يلي:

1. يؤثر السلوك العدواني على التحصيل الدراسي بمستوى متوسط لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
2. مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة منخفض .
3. توجد علاقة ارتباطيه بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي علمي.
4. توجد فروق بين الجنسين في السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي علمي.

وهذا كله منطلق من خلال الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة .وبناء على ما اطلعنا عليه من دراسات سابقة في الموضوع .

Study summary in English :

The study aimed to reveal the relationship between aggressive behavior and academic achievement among students of the first year of secondary science, and to know the level of aggressive behavior for this group, and to identify the differences regarding aggressive behavior and academic achievement according to the gender variable, and based on what was stated in the theoretical side and previous studies, we assumed a sample that was chosen in a manner Randomly applied to them the measurement tool (Aggressive Behavior Scale), and we relied on the descriptive correlative approach based on exploration and comparison in our study as it is the most appropriate to deal with the problem studied.

1. Aggressive behavior affects academic achievement at an average level among first year secondary students.

2. The level of aggressive behavior of the study sample is low.

3. There is a correlative relationship between aggressive behavior and academic achievement among first year secondary school students.

4. There are gender differences in the aggressive behavior of first year secondary school students.

This is all based on reviewing the results of previous studies. Based on what we have seen

It is based on previous studies on the subject.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الرقم
كلمة شكر	
إهداء	
مقدمة	أ – ب
الفصل الأول: الإطار العام لمشكلة الدراسة	
1- الإشكالية	02
2- تساؤلات الدراسة	03
3- فرضيات الدراسة	04
4- أهداف الدراسة	04
5- المفاهيم الأساسية للدراسة	04
6- أهمية الدراسة	05
7- أسباب اختيار الموضوع	05
8- الدراسات السابقة	06
الفصل الثاني : السلوك العدواني	
تمهيد	11
1- تعريف السلوك العدواني	12
2- أشكال السلوك العدواني	13
3- سمات الشخصية العدوانية	16
4- قياس السلوك العدواني و تشخيصه	17
5- الإجراءات العلاجية المستخدمة للوقاية من السلوك العدواني	18
6- النظريات العامة المفسرة للسلوك العدواني	19
خلاصة	27

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي	
تمهيد	29
1- مفاهيم حول التحصيل الدراسي	30
2- أنواع التحصيل	30
3- شروط التحصيل الدراسي	32
4- أهمية التحصيل الدراسي	32
5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	33
6- علاقة السلوك العدواني بالتحصيل الدراسي	35
7- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي	36
خلاصة	39
الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	41
الدراسة الاستطلاعية	42
منهج الدراسة	42
مجتمع و عينة الدراسة	43
أدوات جمع البيانات	43
التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	46
خاتمة	48
قائمة المراجع	50
قائمة الملاحق	53

مقدمة

لقد أضحت مسألة الاهتمام بالتحصيل الدراسي في المؤسسات التربوية قيمة جوهرية تعد لها البرامج و تجري حولها الدراسات ، وتعقد من أجلها الندوات والمؤتمرات ،على اعتبار أن رفع مستوى التحصيل الدراسي سيؤدي حتما إلى رفع مستوى مخرجات التعليم ، والذي سينعكس على إنتاجية المجتمع و تقدمه و قوة دعائمه المتمثلة في أفراده .

و إذا كانت المجتمعات الحديثة التي تستمد بناع قطاعاتها المختلفة من ما توفرها لها مخرجات التعليم بأنواعها ، فإن هذه المخرجات تقاس في انجازها و كفاءتها بمقياس يسمى التحصيل الدراسي الذي أصبح يسمى في مفهوم العصر الأداة المستخدمة لقياس الجدارة الأهلية (ضاهر ،2006/2005، ص 55)

ويقصد بالتحصيل الدراسي ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته لمادة معينة و ما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداة المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد تمكن من تقدير أداء المتعلم .

و لا شك أن التحصيل الدراسي كأي متغير ، قد يتأثر بعدد من العوامل و التي تكون عائق في التحصيل الدراسي للتلميذ ، ومن أبرز هذه العوائق السلوك العدواني ، وبمعرفة هذه العوامل و أثارها على التحصيل الدراسي يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية و بالتالي دراسة الطرائق و الأساليب المناسبة لتفادي المعوقات و الوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن .

وهناك عوامل كثيرة تؤثر على التحصيل الدراسي و التي يظهر أثرها بشكل خاص على الطالب سلبا أو إيجابا كالسلوك العدواني سواء كان لفظي أو جسدي ،إضافة إلى العوامل ذات العلاقة بالسياسة التربوية السائدة و نوعية المناهج و المقررات و أساليب التدريس المتبعة في المدارس و غيرها ، والنظرة السلبية و الدونية من قبل المجتمع للتعليم هذه العوامل كلها و هذه النظرة السلبية تؤثر في نظرة الفرد لذاته ، وقد لوحظ أن أكثر الطلاب الذين يتسربون في المدرسة هم الذين لهم سلوك عدواني وبعضها يرجع إلى سوء تكيفهم

النفسي و الاجتماعي ، وقد أكدت الدراسات أن أكثر من يتركون الدراسة أو يتسربون منها هم التلاميذ الذين لهم سلوك عدواني ، وقد تتفاعل عوامل كثيرة داخلية أو خارجية على حد سواء فتؤثر جميعها على سلوك التلميذ العدواني و ردة فعله ضد المدرسة ونفوره منها **(عبد الله ،2001، ص) .**

ويشكل السلوك العدواني للطفل مشكلة هامة تعترض المربين بالمدرسة, والأهل على حدٍ سواء, حيث يجدون أنفسهم في حيرة من أمرهم أمام طفل لا يعرفون سبب تصرفاته العدوانية بالرغم من هدوء من حوله ومساعدتهم له **(ملحم, 2002 ، ص 82).**

ويتخذ السلوك العدواني أشكالً عديدة عند الأطفال فمنهم من هو مستمر في عدوانيته لا ينقطع عنها ومنهم من يتصرف بشكل عدواني في بعض المناسبات, وبعضهم الآخر يسلك سلوكًا عدوانيا خاصا كالعض, التخريب, التمزيق, استخدام الأظافر في الخربشة, وإزعاج زملائه والسطو على ما لديهم,, العبث بأغراضهم بشكل يضيق احتماله, كذلك استخدام الأدوات الحادة وعلى رأسها القلم المبري, الكتابة على دفاتر الغير, أو تمزيق بعض أوراقهم أو الكتابة على الألبسة والحقائب, أو الجدران والمقاعد أو تمزيق ورق الجدران أو رمي الحقائب والأدوات والمناشف والمأكولات على الأرض, وغير ذلك من مظاهر السلوك العدواني التي يلاحظها المربون والأهل على حد سواء, تلك المظاهر تحتاج إلى بذل الجهود من قبل المربين من خلال الاتفاق على أسلوب موحّد والتشاور في استبداله أو الانتقال إلى أسلوب أكثر تأثيرًا, فمن خلال هذا التعاون يمكن أن يصلوا إلى نتائج لم تكن متوقعة من النجاح, وهذا لن يتأتى إلَّ بكثير من الصبر والمتابعة والمراقبة والتوجيه والتنفيس عن كل أشكال التوتر التي يعاني منها الطفل وإبعاده عن كل ما يوتّره نفسيا **(حسن،2002، ص74)**

الفصل الأول
الإطار العام لمشكلة الدراسة

1- الإشكالية :

تمثل المدرسة أهمية كبيرة في حياة التلميذ المدرسية ، كما لها دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد ، لكن هذه المدرسة قد تخفق في تحقيق هذا الدور بسبب وجود مشكلات تربوية حساسة تعاني منها المؤسسات التربوية وتعتبر المشكلات السلوكية من اخطر المشكلات التي تواجه أطراف العملية التربوية من معلمين ومدراء ومشرفين تربويين فالتلاميذ الذين يتصرفون بشكل عدواني أو عنف أو أي سلوك غير مقبول يتسببون في إخلال النظام العام في المدرسة بشكل عام والقسم بشكل خاص ، كما أنها تؤثر بشكل سلبي عليهم و على الآخرين ، ويظهر هذا التأثير بشكل جلي على التحصيل الدراسي حيث أن هذا الأخير يعتبر معيارا يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ ومصدر لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به .

يعتبر لسلوك العدواني ظاهرة نفسية متفشية في الوسط المدرسي و له أسباب كثيرة ومن الصعب التنبؤ به وضبطه (**أبو قرة 1996 ، ص 77**) ، خاصة في مرحلة المراقة التي تعتبر بحد ذاتها مشكلة لكونها من المراحل المتغيرة والحرجة في مسار تطور الفرد لتسارع ديناميكية النمو فيها.

فالمواقف الضاغطة و التغيرات الفسيولوجية التي يتعرضون إليها تتسبب في حدوث انفعالات سلبية تؤثر بوجه عام على حياتهم وتجعلهم يجدون صعوبة في الاستمتاع بالأشياء الايجابية في الحياة ، ويترتب على ذلك ظهور الكثير من المشكلات مثل : ضعف الذاكرة فقدان التركيز داخل القسم ، مما يؤدي إلى انخفاض علاماتهم في المواد الدراسية وكذا تحصيلهم الدراسي (**عبدي ، 2011، ص 33**)

ويمكن النظر للتحصيل الدراسي بأنه ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وقيم، بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية لموضوع معين، ويعتبر التحصيل الدراسي من المواضيع التي يهتم بها المربون والمختصون في علم النفس التعليمي وأولياء الأمور، اهتماما شديدا

إلى جانب التلميذ نفسه، ويرجع السبب في ذلك إلى الدور الذي يلعبه التحصيل في حياة المتعلمين وفي حياة من يحيطون به من آباء ومعلمين، ويعتبر التحصيل الدراسي من المعايير المهمة في تقويم وقياس مدى تعلم المتعلمين في المستويات التعليمية المختلفة.

ومن هنا تبرز إشكالية البحث من خلال طرح هذا الموضوع، أن تلقي الضوء على السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، لأن سيرورة واستمرار العملية التعليمية مهما كان أمر مهم، تبطل أهمية إذا ما انشغل مسؤولوا التعليم عن المشكلات التي تظهر عند التلاميذ، لأن هذه الأخيرة سوف تكون عائقا لا محالة بينها وبين تحصيل التلميذ وتفوقهم والتحاقهم بزملائهم والتوافق داخل الصف وخارجه، وهذا ما سيجعل منهم أطفال منحرفين وبالتالي يشكلون خطر على ذواتهم من جهة وعلى مجتمعهم من جهة أخرى، ومن خلال ما تقدم يمكننا طرح تساؤلات الدراسة كتالي:

2- تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي:

ما مدى تأثير السلوك العدواني على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي علمي ؟

ويمكن أن يتفرع عن هذا التساؤل :

- ما مستوى السلوك العدواني لدى الدراسة ؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي علمي؟
- هل توجد فروق بين الجنسين في السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي علمي ؟

3- فرضيات الدراسة :

- يؤثر السلوك العدواني على التحصيل الدراسي بمستوى متوسط لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي علمي.

- مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة منخفض .

- توجد علاقة ارتباطيه بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي علمي.

- توجد فروق بين الجنسين في السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي علمي .

4- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي علمي.

- معرفة الفروق بين الجنسين في تأثير السلوك العدواني على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي علمي .

- معرفة مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة .

- معرفة العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي علمي.

5- المفاهيم الأساسية للدراسة :

السلوك العدواني : هو كل سلوك غير سوي يصدره التلميذ اتجاه ذاته أو ماديا سواء كان لفظيا ، وهذا ما يقيسه مقياس السلة العدواني المطبق في الدراسة .

التحصيل الدراسي : هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات المدرسية للفصل الثاني للسنة الدراسية 2020 /2021 .

تلاميذ السنة أولى ثانوي : هم التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في أقسام السنة أولى ثانوي شعبة علمي و الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 و 18 سنة .

6- أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة من الناحية العملية في تحسين العملية التعليمية و ذلك من خلال توضيح تأثير العدوان على التحصيل الدراسي :

- المساهمة في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني خاصة بسبب انتشارها الواسع في مؤسساتنا التربوية.
- تسعى هذه الدراسة لتنبيه كل مكونات المجتمع بمخاطر السلوك العدواني على التعليم بصفة عامة وعلى التلميذ بصفة خاصة.

7- أسباب اختيار الموضوع :

لقد تمحورت دراستنا حول السلوك العدواني و أثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي و لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع من لاشيء بل كانت له عدة أسباب موضوعية وذاتية نذكر منها :

أ- أسباب موضوعية :

- التعرف على تأثير السلوك العدواني في التحصيل الدراسي
- الرغبة في معرفة أسباب السلوك العدواني
- إثراء البحث العلمي
- القيمة العلمية للموضوع

ب- أسباب الذاتية :

- ارتباط الموضوع بتخصصنا
- الإحساس التام بمجموعة البحث لهذه الظاهرة ومدى أهميتها
- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع .

8 – الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى :

دراسة " **ناصر : 2000 حول مظاهر السلوك العدواني لدى طلاب الثانية في الكويت**"

و هذه الدراسة هدفت إلى :

- التعرف على أنماط السلوك العدواني لدى المجتمع الذي يرتكبه الإفراد في مرحلة المراهقة.
- التعرف على مواطن الاختلاف في حجم السلوكات العدوانية .

استخدام الباحث مقياس السلوك العدواني المضاد للمجتمع ، بحيث توصلت الدراسة إلى :

- هناك فروق جوهرية بين المكان والمنطقة.
- هناك فروق مابين الجنسين.
- هناك فروق في بعض العوامل للسلوك العدواني وفق انتسابهم .

الدراسة الثانية :

دراسة " **الغرباوي :2006 ، السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والإناث للمرحلة العمرية من 08 الى 16 سنة**"

هدفت هذة الدراسة: للتعرف على أشكال السلوك العدواني لدى الأبناء في مراحل عمرية مختلفة ، وإلقاء الضوء على أشكال السلوك العدواني لدى الأولاد تبعا لاختلاف المستوى الثقافي الاجتماعي و مدى اختلاف أشكال السلوك العدواني باختلاف الجنس و الكشف عن الفروق في العدوانية تبعا للترتيب الميلادي في الأسرة ، والكشف عن الفروق في العدوانية تبعا لنوع الأخوة في الأسرة ، وكانت عينة الدراسة مكونة من (1243) تلميذ و تلميذة من مرحلة الابتدائية ، الإعدادية والثانوية ، وتتراوح أعمارهم بين 08 إلى 16 سنة واستخدمت الباحثة استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي ، ومقياس السلوك العدواني لدى الأبناء من الجنسين ، وكانت أهم النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في

العدوان السلبي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في السلوك العدواني (العدوان البدني ، اللفظي على الذات والممتلكات) لصالح الذكور ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الترتيب الميلادي و السلوك العدواني بإبعاده ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الثقافي (المنخفض المرتفع) في العدوانية والعدوان لصالح المستوى الاجتماعي الثقافي المنخفض .

الدراسة الثالثة :

دراسة" **فوزي أحمد بن دريدي 2007 العنف لدى تلاميذ المرحة الثانوية الجزائرية**" و التي قدم فيها الإشكالية التالية: ما واقع العنف و ما تماثلاته و عوامله في المرحلة الثانوية الجزائرية ؟

- كيف ينظر للعنف في المرحلة الثانوية في الجزائر ؟
- ما عوامل العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر ؟

تم اعتماد المنهج المسحي الاجتماعي في الهيئة ، وقد تم الاستعانة بالمنهج الإحصائي وتم اختيار العينة بالأسلوب العشوائي المنتظم و ملت مستويات الدراسة من السنة أولى والثانية والثالثة ثانوي .

نتائج الدراسة :

1- أهم أشكال العنف التخريب و الاعتداء و الرد العنيف بتناول المخدرات و التدخين .

2- أهم الأسباب الاجتماعية والاقتصادية لارتكاب العنف وهي :سوء المستوى المعيشي قلة الدخل ، انخفاض المستوى التعليمي للوالدين ، تعرض التلاميذ للضرب في البيت .

3- أهم الأسباب الشخصية التي تدفع التلاميذ للعدوان : عدم احترام القانون وتفضيلهم الخروج عنهم لانه لا يعطيهم حقهم.

4- الوسيلة الوحيدة لممارسة العنف المدرسي هي العنف واعتقاد التلاميذ أن العنف هو وسيلة تفاهم وأن البقاء للأقوى .

الدراسة الرابعة :

دراسة " **فيت بج وستوبابلين ، ضغوط الوالدين و علاقتهما بالسلوك العدواني لدى الأطفال 2008** " هدفت إلى التعرف على العلاقة بين ضغوط الوالدين والسلوك لدى الأطفال وتكونت عينة الدراسة من (212) طفلا ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة عالية من السلوك العدواني لدى الأطفال ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين ضغوط الوالدين و السلوك العدواني لدى الأطفال.

الدراسة الخامسة :

دراسة " ويلسون وبتاجا و مانسيل ، مهارة الانتباه و التحصيل الدراسي للأطفال ذوي السلوك العدواني ، 2011" هدفت هذه الدراسة إلى فحص مجموعة مختلفة من مهارات الانتباه ، ودور هذه المهارات في التأثير على التحصيل الأكاديمي عند الأطفال الذين توجد لديهم سلوكيات عدوانية أو هم في مرحلة الخطورة لوجود مثل هذه السلوكيات ، حيث تكونت عينة الدراسة من (54 %) الذكور و (46 %) من الإناث لطلاب رياض الأطفال والصف الأول أساسي الذين لوحظ عليهم وجود سلوك عدواني ، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ما بين وجود سلوك عدواني بين الأطفال وما بين درجة انتباههم مما أثر على التحصيل الدراسي لديهم حتى بعد تقديم تعديل متغيرات مهمة مثل تقديم تعليم أولياء الأمور ودخل العائلة ، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود أطفال تحت الخطر بالنسبة للانتباه ذو دلالة إحصائية يمكن أن يكون عاملا تنبؤيا لتحصيلهم الدراسي.

الدراسة السادسة :

دراسة تروب ويندي ، وكوب ، وجيسكا " نوعية العلاقة ما بين المعلم والطالب في ظهور أعراض السلوك العدواني لدى الأطفال في المراحل الأخيرة من الطفولة " 2012 ، هدفت هذه الدراسة إلى بعض أنواع العلاقة ما بين المعلم والطالب و أثرها في تغيير السلوك العدواني في فترة فصل دراسي ، حيث تم دراسة مجمل العلاقات وتم دراسة أشكال معينة من السلوكات العدوانية الجسدية واللفظية التي يمارسها هؤلاء الطلبة ، تكونت عينة الدراسة من (410) أطفال ، منهم (193) ذكور و (217) إناث و (25) معلم ، أشارت نتائج

الدراسة إلى أن الاستقلالية التي يبديها المعلم ترفع من درجة السلوك العدواني كذلك تفعل علاقة الصراع ، وفي المقابل فإن علاقة القرب من المعلم قد قامت بتخفيض درجة السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الأقران ، و أكثر من ذلك فإن علاقة الصداقة قد توسطت العلاقة بين الاستقلالية التي يبديها المعلم و زادت من درجة العلاقة بين الأولاد ، بينت النتائج وجود تطبيقات تتعلق بفهم تأثير استمرارية العلاقة بين المعلم والطالب على وجود مخاطر ازدياد أو تقليل السلوك العدواني .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

من خلال استعراضنا للدراسات قمنا بمراجعة ما يمكن الحصول عليه من دراسات سابقة ومدى صلتها بموضوع الدراسة الحالية ، بهدف تغذية معلوماتنا حول الموضوع .

اختلفت الدراسات و تنوعت فيما بينها في الأدوات المستخدمة ، وتنوعت أغراضها واختلافها في ما بينها ، وتباينت أهداف الدراسات ، إلا أنها في مجملها ركزت على التعرف على السلوك العدواني و تأثيره على الجانب النفسي و الاجتماعي للتلميذ و انعكاسه على التحصيل الدراسي.

والملاحظ كذلك أن أغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي الذي يحدد المشكلة كما هي والذي تم الاعتماد عليه في دراستنا الحالية ، كما أنها ساعدتنا في صياغة مشكلة الدراسة وتحيد متغيرات السلوك العدواني ، والتحصيل الدراسي ، وضبطها وأخيرا ساهمت في إثراء المراجع التي تناولت هذا الموضوع وسهلت علينا هذا البحث المتواضع.

الفصل الثاني
السلوك العدواني

تمهيد

يعد العدوان سلوك عرفته البشرية منذ العصور الأولى،فكثير ما يبرز العدوان ويظهر من خلال طبيعة العلاقات التي تربط الفرد بغيره والتي تتحدى الكائنات الحية الأخرى والطبيعة العامة.

السلوك العدواني سلوك ظاهري يمكن ملاحظته، تحديده وقياسه ويرمي إلى إلحاق الأذى بالآخرين.

مهما حددنا مفهوم مصطلح العدوانية فلا يمكن حصره في مفهوم واحد نظرا لغموض هذا المفهوم وتعدد معانيه و تداخله مع غيره من المفاهيم السيكولوجية مثل العنف،العدائية الإرهاب و الغضب.

وسنحاول في فصلنا هذا التعمق أكثر في مفاهيم السلوك العدواني،أشكاله ومختلف النظريات المفسرة له،كما ركزنا على العوامل المؤثرة في الظهور السلوك العدواني.

وذكرنا أيضا طريقة تشخيص السلوك العدواني و أساليب قياسه، وأخيرا تم إدراج أهم الإجراءات المستخدمة للوقاية من السلوك العدواني.

1- تعريف السلوك العدواني

لقد تعددت و تنوعت التعاريف الخاصة بالسلوك العدواني،التي مهما كثر استخدامها بمفاهيم مختلفة إلا أنها في حقيقة الأمر ذات معنى واحد وهي إلحاق الضرر بالذات أو بالآخرين وسنعرض فيما يلي مفهوم السلوك العدواني من وجهة نظر العديد من علماء النفس،فحسب (فرويد) سلوك واعي شعوري ناتج عن غريزة الموت (**العيسوي، 1992، ص 27**). أما (بنينجر) يعتبر العدوان سلوك بدني أو لفظي بقصد إلحاق الأذى أو الضرر. (**عبد الحميد،2000، ص ص 144 145**).

ويعرف (**فايد ،1997، ص87**) السلوك العدواني انه سلوك يصدره الفرد بهدف إلحاق الضرر والأذى لفرد أخر آو مجموعة من الأفراد، يحاول تجنب هذا الإيذاء سواء كان بدنيا أو لفظيا وسواء تم بصورة مباشرة أو أفصح عن نفسه من صورة الغضب أو العداوة التي توجه إلى المعتدى عليه.

أما (باص) فيعتبر السلوك العدواني بأنه سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا مباشر أو غير مباشر،ناشطا أو سلبيا و يترتب عن هذا السلوك إلحاق الأذى البدني أو المادي أو النفسي بالشخص نفسه صاحب السلوك أو بالآخرين

كما يعرفه (شابلين) على انه هجوم أو فعل معاد موجه نحو شخص أو شيء ما وإظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين و إيذائهم والاستخفاف بهم أو إغاظتهم بكل ماكر لغرض إنزال عقوبة بهم.(**العقاد، 2001، ص ص 98 99**).

من جهة أيضا (ميلر) يرى أن العدوان هو استجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذى بفرد أخر وحتى بفرد أخر أو حتى بالفرد نفسه،و يتدرج العدوان من الاعتداء البدني على الآخرين إلى التهجم اللفظي والتأنيب لاستخفاف بالآخرين والسخرية منهم وقد يكون متخيلا وقد يأخذ العدوان شكل الإحساس بالغضب.

كما يرى " عبد الرحمن العيسوي" أن السلوك العدواني هدام أو تخريب من أي نوع ،أي نشاط يقوم به الفرد لإلحاق الأذى بشخص آخر إما عن طريق الجرح الفيزيقي الحقيقي أو عن طريق سلوك الاستهزاء و السخرية و الضحك،وعند الكبار قد يتخذ العدوان شكل الاستهجان والهجاء والخصومات القضائية. **(العيسوي ،1992، ص 27)**.

نستخلص مما سبق أن السلوك العدواني سلوك عمدي يهدف إلى إيذاء الغير أو الإضرار بهم ويأخذ صورا أو أشكالا متعددة، كما انه سلوك يخالف معايير السلوك الاجتماعي المتفق عليه.

2- أشكال السلوك العدواني:

يتميز الإنسان عن الكائنات الأخرى بالعقل و اللغة، و يستطيع التعبير عن نفسه مستخدما كافة أعضاء بدنه ،بالإضافة إلى اللغة ، فيعبر عن عدوانه بقسمات الوجه أو اليدين أو القدمين، أو بالألفاظ أو الإهمال و العناء أو المخالفة أو المعارضة و التخريب.

وعلى هذا الأساس فقد قام الباحثون بتصنيف السلوك العدواني إلى أشكال مختلفة و هي:

2-1 تصنيف العدوان وفقا للمظهر:

2-1-1/ العدوان المباشر:

هو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي اغضب المعتدي فتسبب في سلوك العدوان. **(خولة احمد يحي،2003 ، ص 187)**.

2-1-2/العدوان غير المباشر:

هو ذلك العدوان الذي يوجه إلى الضحية بطريقة غير مباشرة أي بتحويله إلى الشخص أو شيئا أخر تربطه صلة بالمصدر الأصلي كان يتم توجيه العدوان إلى الوالد عن طريق العدوان الفعلي على ولده.**(سري،2003 ، ص 37)**.

2-2 تصنيف العدوان وفق الهدف المنشود:

2-2-1 العدوان العدائي:

يعتبر أنقى صورة العدوان الذي يمثل فيه ارتفاع الأذى بالهدف الغرض الأساسي له وينتج عن ذلك شعور المعتدي بكراهية الهدف.

2-2- 2العدوان الو سيلي:

وهو الذي يهدف إلى استراد بعض الأشياء أو الموضوعات أو أخذها بالقهر و الاغتصاب. أو هو ذلك العدوان الذي ينطوي على مقاصد (نوايا الأذى) إلا أن هدفه الأساسي يتمثل في حماية الذات أو بعض الأهداف الأخرى مثال ذلك الملاكم المحترف الذي يسعى إلى إيذاء خصمه بهدف تحقيق الانتصار و الشهرة.

2-2-3 العدوان الايجابي:

هو الجزء العدواني من الطبيعة الإنسانية ليس فقط للحماية من الهجوم الخارجي . و لكنه أيضا لكل الانجازات العقلية و للحصول على الاستقلال وهو أساس الفخر و الاعتزاز الذي يجعل الفرد مرفوع الرأس وسط زملائه، ويبدو هذا المعنى واضحا في قصص التاريخ أن العدوان عندما يتم ترشده عن طريق الإحساس بالملكية الخاصة بالآخرين ، فانه يصبح أبا للفضائل جميعا.(**العقاد ،2001 ص ص 100 101**).

2-2-4 العدوان السلبي:

اذا تحول السلوك عن وعي او غير وعي الى السلاح الذي يعمل لصالح الموت والخراب بالنسبة للانسان و بالنسبة للبيئة على السواء.

2-2-5/العدوان العشوائي:

يكون بسبب معين مثل الطفل الذي يقف امام بيته ويضرب المارين بالحجارة او مطاردة طفل صغير دون سبب.(**الشربيني ، 1994، ص 86**).

2-3 تصنيف السلوك العدواني حسب الشكل:

2-3-1 العدوان الجسدي:

استخدام الجسد او اي وسيلة اخرى في إلحاق الأذى بالآخرين كالضرب والعراك بالايدي أو استخدام الاسلحة أو أية وسيلة اخرى.(**سامر جميل رضوان.2002 ، ص 162**).

2-3-2 العدوان اللفظي:

يقف عن حدود الكلام الذي يرافق الغضب و الشتم و السخرية و التهديد، وذلك من اجل الايذاء أو خلق جو من الخوف و يكون موجها للذات او الاخرين. (**احمد يحي،2003ص 87**).

2-3-3 العدوان الرمزي:

هو صب العدوان على اشياء بديلة ترمز للشخص المعتدي عليه او له علاقة شعورية او لاشعورية به مثل ذلك تخريب الناس للاملاك العامة وتخريب التلاميذ املاك المدرسة والاسراف لاستغلال الخدمات المجانية التي تتيحها الدولة للمواطنين بدون وجه حق.

2-4 تصنيف السلوك حسب الاتجاه:

2-4-1 العدوان الخارجي:

وهو العدوان الموجه نحو الاخرين سواء كانوا من **نفس الجنس او من الجنس الاخر ومن** نفس السن أو من الاعمار المختلفة ،ومن المعارف أو من الغرباء ، كما يعتبر العدوان الخارجي عدوانا موجها نحو الاشياءمثل ممتلكات الاخرين (**أحمد يحي ،2003 ، ص 188**)

2-4-2 العدوان الداخلي :

فهو العدوان الموجه نحو الذات و الذي قد يصل الى قتل الذات (**سري ،2003 ، ص 41**)

أما عن تصنيف (باص ،1961) فقد صنفه على أساس ثلاث محاور وهي :

1. العدوان النشط مقابل العدوان السلبي.
2. العدوان المباشر مقابل العدوان الغير مباشر.
3. العدوان البدني مقابل العدوان اللفضي .(**فايد ،2001 ، ص 88**).

نستخلص مما سبق لأشكال السلوك العدواني ، وباختلاف تصنيفاته أنه ذات مسعى واحد وهو الحاق الضرر بالذات أو بالاخرين سواء كان لتحقيق غاية معينة أو الدفاع عن النفس.

3- سمات الشخصية العدوانية:

ذهب (ايزنك) الى أن جميع الناس يولدون بأجهزة عصبية مختلفة بعضهم يكون سهل الاستثارة ، وبعضهم يكون صعب الاستثارة، و الشخصيات سهلة الاستثارة تصبح مضطربة لدى صاحبها استعداد سهل في أن يكون عدوانيأو مجرما ، وهذه السمات ما تسمى بالشخصية العدوانية التي تقع على متصل القطب الموجب يمثل السمات الانفعالية للشخصية العدوانية و القطب السالب في هذا العامل يتمثل في اللاعدوانية والخجل والحياء **(عبد المعطي ، 2001 ، ص 31).**

كما يلاحظ في الشخصية العدوانية سمات و خصائص أهمها الأنانية الشديدة ، التمركز حول الذات ، نقص الشعور بالمسؤولية ، نقص البصيرة والغضب الاستشارية والاندفاعية القسوة و العنف ، نقص النضج ، رفض النقد ، عدم تحمل الاحباط ، وفي مرحلة الشباب بصفة خاصة صاحب العدوان ، قصور الانتباه ، صعوبات التعلم ، نشاط زائد و فشل دراسي**(سري ، 2003، ص 142).**

3-1 سمات المراهق العدواني :

يعرف الفرد في مرحلة المراهقة تغييرات انفعالية كبيرة وبروز طلبات جديدة و حاجات ضرورية بالنسبة له ، كالحاجة الى الاستقلال والشعور بالانتماء والتقبل من طرف الاخرين ....، كل هذه الحاجات قد تنشأ عن صراعات وانفعالات حادة قد يتمكن المراهق من كبتها أو التنفيس عنها من خلال استجابات انفعالية أقلها الغضب الذي قد يعمل على تعطيل قدرته على التفكير السليم ، وقد تصدر عنه بعض الافعال و الأقوال العدوانية التي يواجهها الى العقبات التي تعيق اشباع دافعه أو حاجاته سواء كانت هذه العراقيل أشخاصا أم عوائق مادية أم قيود اجتماعية.(**سيدر ، 2009 ، ص ص 86،87).**

فإذا ما وجد المراهق وسطا مدعما و معززا يمثل هذه السلوكات غير التكيفية من جهة واستمرارية من جهة أخرى ، فإن العدوانية تصبح عندها أسلوبا للتعامل ومواجهة كل العقاب التي تعترض طريقة بعد ذلك بمجموعة من السمات أو الخصائص الناتجة عن لجوئه للسلوك العدواني ، لقد بين (ليندقرين، 1974) أن المراهقين العدوانيين سجوا ارتفاعا في حب السيطرة مقارنة بغير العدوانيين ، كما توصل (جيسنس) الى أن أن المراهق فردا يمتاز بعدم الرضا الشديد و الغضب إذ أنه أقل نضجا يحس في في علاقاه مع الاخرين بالضيق ويمتاز بقابلية قليلة للمخالطة ، كما أن احترام المعايير الاجتماعية منعدم في استجاباته كما يتميز بمستوى عالي من التوتر والاحباط مقارنة بالمراهق غير العدواني فضوابطه تبدو ضعيفة واستجاباته دون وعي وبصفة عدوانية ، ويتضح أنه غير قادر على كبت مشاعره ، ويتبنى بكل سهولة اتجاه التمرد على السلطة اتجاه كل العوائق التي تحول دون تحقيق رغباته ، كما أنه أقل حساسية لرأي الاخرين و يرفض النقد .

مما سبق يتضح لنا أن المراهق العدواني يتسم بالخصائص الشخصية والفردية التي تفرز الأساليب العدوانية التي يلجأ إليها كوسيلة تعامل وتفاعل مع الاخرين, فالمشاعر السلبية والاحباط والتوترات الناتجة عن عدم تحقيق رغباته او التي تعكس عدم فهم الوسط الذي يعيش فيه تجعله أكثر إستعداد لعدم احترام المعايير الاجتماعية و يظهر ذلك في صور متعددة ومختلفة في أشكالها الا أن غايتها واحدة ألا وهي إيذاء الاخرين.

4- قياس السلوك العدواني و تشخيصه :

تعتبر عملية قياس السلوك العدواني من إحدى الصعوبات التي يواجهها المهتمون بدراسة هذا السلوك و ذلك لأن السلوك ، وذلك لأن السلوك معقد الى درجة كبيرة ، ولعدم وجود تعريف اجرائي محدد له ، تيعا لذلك فطرق القياس المختلفة و هي دون شك تعتمد على النظرية التي يدرس الباحث سلوك العدوان في ضوئها ومن طرق قياس السلوك العدواني :

- الملاحظة المباشرة
- قياس السلوك
- المقابلة السلوكية
- اختبارات الشخصية (**خولة أحمد يحي ،2003 ، ص 189)**

5- الاجراءات العلاجية المستخمة للوقاية من السلوك العدواني :

ان للعدوان أضرار خطيرة تعود على الفرد نفسه أو على المجتمع الذي يعيش فيه على حد سواء و للتقليل من السلوك العدواني وضبطه هناك عدة طرق يراها الباحثون على أنها فعالة لضبط السلوك الانفعالي و الحد منه نذكر منه :

5-1 الارشاد و العلاج النفسي الفردي :

على الرغم من أن علاج السلوك العدواني لا يقتصر على الحالات الفردية التي يصدر عنها العدوان ، لكن يجب أن يشمل الاسرة والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطفل العدواني الا أن الطفل أو المراهق العدواني هو نقطة الانطلاق في أي علاج سلوكي ، وذلك بمساعدة الطفل للتخلص من السلوك العدواني واستبداله بسلوك مقبول ، وتقبل هذا السلوك لأقل درجة ممكنة ، وتقوية السلوك المرغوب واختزال التوتر والقلق و تزويد الطفل الطرق المناسبة للمواقف الاجتماعية.

5-2 التدريب على التحكم في الباعث و قيادة الغضب :

وهي امتداد للتدريب على المهارات الاجتماعية ، وهي تركز على سلسلة موضوعات معرفية وسلوكية لأسلوب حل المشكلات ، وبناء تصورات و وسائل تفكير أكثر نضجا الوعي بالموقف و تقديره ، دراسة الموقف من جميع أبعاده ، التحكم في الغضب عندما يواجه موقفا صعبا ، بالاضافة الى اجراءات علاجية تتم على مستويين هما : التدخل مع الافراد والتدخل مع الجماعات الصغيرة.

5-3 زيادة المعرفة بالاثيرات الضارة للعدوان :

تقنية أخرى للتحكم في العدوان تتمثل في زيادة معرفة المهاجمين بالنتائج الضارة لعدوانهم على الضحية ، فقد وجد البالغين الذين استعموا تعبيرات الالم و العذاب من ضحايا كانوا أقل عدوانا من الذين لم يكشف لهم عن جرائمهم ، كما يلاحظ أيضا أن الأفراد العدوانيين غالبا ما يظهرون أسفا بعد ارتكابهم للسلوك العدواني ، بينما نجد لدى الطفل الأقل عدوانا أنه يظهر عدم الاستحسان بعد الحاق الأذى بالغير ، فتعليم المراهقين إذن أن يكونوا مدركين حساسين لمشاهدة الاخرين ، وتقدير مشاعرهم هو طريقة مؤثرة في التحكم في العدوان كما يلعب التعاطف دورا مهما في نمو الاخلاق و التقليل من الأنانية **(محمد عبد الله ، 1997 ص 239)**

6- النظريات العامة المفسرة للسلوك العدواني :

باعتبار أن العدوان أحد الظواهلر والموضوعات النفسية الهامة لما يترتب عليه من آثار مدمرة على الفرد نفسه وعلى الأخرين، فقد اهتم به علماء النفس وحاولوا تفسيره لاغم اختلاف مدالاسهم و اتجاهاتهم، وعلى الرغم من هذا الإهتمام إلا أن تفسيرات علماء النفس لهذا السلوك متباينة ويرجع هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة من مدارس علم النفس .(**أحمد يحيى ،2003 ، ص 190)**

ومن بين هذه النظريات نجد :

8-1/نظرية العدوان الفطري:

أخذت محاولات الإجابة عن التساؤل البخاص ماإذا كان العدوان فطريا أي بالولادة أم لا اتجاهين أساسين، حيث افترض باحثوا الاتجاه الأول وراثة العدوان عن طريق بعض المورثات بينما أكد باحثوا الاتجاه الثاني على أن غريزة تقف خلف السلوك العدواني .

8-1-1/نظرية وراثة العدوان:

يرى بعض الباحثون أن الإنتقال الوراثي لسمات عدوانية هو الذي يؤدي إلى الفروق في العدوان بين الأفراد والجماعات،ومن ثم فإن الأفراد الأكر إرتباطا بيولوجيا يتشابهون في مستوى سلوكهم العدواني بينما يختلف الأفراد غير المرتبطين بيولوجيا في هذا المستوى، وفيما يخص ثباته واستقراره كمؤشر لإثارة الوراثة وجد أن الأفغراد الذين يتسمون بعدوان شديد في طفولتهم يميلون إلى أن يصبحوا أكثر المراهقين عدوانا في الثانوية(**سيد عبد الله،2001، ص 253**).

7-1-2/نظرية التحليل النفسي:

يرى(**فرويد**) صاحب هذه المدرسة أن سلوك العدوان ماهو إلا تعبير عن غريزة الموت،حيث يسعى الفرد إلى التدمير سواء اتجاه نفسه أواتجاه الآخرين، حيث أن الطفل يولد بدافع غريزي عدواني وتتعامل هذه النظرية كذلك مع سلوك العدوان أنه استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة،فهي تقول بأنه لا يمكن إيقاف السلوك العدواني من خلال الظوابط الإجتماعية

أوتجنب الإحباط،ولكن ما تستطيع عمله هو فقط تحويل العدوان نحو أهداف بناءة بدلا من الأهداف التخريبية والهادمة (**أحمد يحي،2003، ص 190**)

كما افترض(فرويد)أن الإنسان يولد بوؤيتين(ايروس وثاناتيوس)أي غريزتي الحياة والموت أوالليبيدو والعدوان نحو الأخرين بمثابة انتصار سريع لغريزة الحياة على غريزة الموت.

بالنسبة لغريزة الحياة فإنها تمثل الدوافع لدى الإنسان التي تعمل في الربط، المحافظة، البناء والتوحيد وهي تشير إلى ميل الجزيئات إلى إعادة التوحيد والأجزاء إلى الترابط بعضها البعض ومن ثم تعود إلى حالتها السابقة كما يحدث في التناسل الجيني على النقيض ومن تقويم غريزة الموت(**ز سيد عبد الله،2001 ، ص 254**)

بالنسبة لغريزة الموت ودوافعها العدوان والتدمير والإنتحار هب غريزة تحارب دائم من أجل تدمير الإنسان وتقوم بتوجيه العدوان المباشر خارجيا نحو الأخرين، إذ لم ينفذ العدوان نحو موضوع خارجي فسوف يرتد إلى الكائن نفسه ويصبح تدميرا للذات إذا بالنسبة لفرويد فإن اعدوان ليس فطري يحدث تلقائيا ندما تتفاقم الطاقة العدوانية وتبلغ مستوى معين .

(**سيدر ،2009 ، ص ص 86 87**)

بالرغم من تفسير فرويد للعدوان باعتباره دافعا غريزيا،واتفاق المحللين النفسيين مع(فرويد)في تفسيره للعدوان إلا أن هذه النظرية التحليلية للعدوان هي نظرية غريزية تنطوي على اختزالية حيوانية تغفل الكيف لحساب الكم.(**فايد،2005 ص 89**)

7-1-3/نظرية ميلاني كلاين:

أخذت (كلاين)الطور الثالث(لفرويد)حرفيا،فالبنسبة لها لم تكن غريزة للموت فطرية،لكنها حقيقة ملموسة اكتفشتها في عملها فإن مشاهدتها الإكلينيكية أقنعتها بأن غريزة الموت كانت غريزة أولية وحقيقية يمكن مشاهدتها تقدم نفسها على أنها تقاوم غريزة الحياة،فالطمع والغيرة والحسد واضحة لكلاين كتعبيرات(أعراض إكلينيكية لغريزة الموت

وهدف العدوان هو التدمير والكراهية والرغبات المرتبطة بالعدوان وتهده إلى:

-الاستحواذ على كل الخير(الشجع)

-أن تكون طيبا مثل الشيىء(الحسد)

-إزاحة المنافس (الغيرة)

وفي الثلاثة نجد أن تدمير الشيء وصفاته وممتلكاته يمكن الوصول إلى إشباع الرغبة فإذا أحبطت الرغبة يظهر وجدان الكراهية(**العقاد،2001 ، ص ص 112 113**)

7-2/النظرية السلوكية:

تنظر هذه النظرية إلى السلوك العدواني أنه سلوك تتعلمه العضوية نفإذا ضرب الولد شقيقه مثلا فحصل على ما يرده فإنه سوف يكرر سلوكه العدواني هذا مرة أخرى لكي يحقق هدفا جديدا .

كما يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن إكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم،ولذلك ركزت البحوث ودراسات السلوكيين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات المتخلفة (المثيرات)التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني(الإستجابة العنيفة)قد تم تعديمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الإستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محيط،وأطلق السلوكيين إلى طائفة من التجارب التي أجريت على يد رائد السلوكية(جون واطسن)حيث أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية التعلم،ومن ثم يمكن علاجها وفقا للعلاج السلةكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم السيء واللاسوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي (**العقاد،2001 ص 112**)

7-3/النظرية البيولوجية:

تركز هذه النظرية على بعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي التي تحدث على العدوان كالصبغات والجينات والهرمونات والجهازين العصبي المركزي والإرادي والغدد الصماء والتأثيرات الكيميائية الحيوية والأنشطة الكهربائية في المخ،كما تشكل القوة العضلية عاملا

بيولوجيا أخرى في تأثيرهاعلى العدوان وجود عدة أجهزة عصبية في المخ تتحكم في أنواع معينة من العدوان، ويمكن تنشيط هذه الأجهزة علميا عن طريق التنبيه الكهرباصي أوالكيميائي أونتيجة لورم في المخ أوتمزق في نسيج المخ.

كما أن المراهقة بتغيراتها الفيزيولوجية وتأثيرها النفسية تدفع بالمراهق إلى السلوكات يمكن تصنيفها ضمن السلوك العدواني،حيث أشارت الدراسات الحديثة إلى أن المراهقين البالغين أعمارهم مابين(15-17)اتشحت لديهم هذه العلاقة بين التغير الفيزيولوجي العنيف متمثلافي مستويات الهرموناتوالعدوان،فقد وجد أن بعض المراهقين كانوا أكثر إستجابة للسلوك بعدوانية لكل هو مهيج ومهدد لهم.(سيدر ،2009 ص 86)

7-4/نظرية تعلم العدوان:

تتضح هذه النظرية في النماذج الفرعية التالية:

أ-نظرية الإحباط والعدوان.

ب-نظرية تعلم العدوان بالإشراط.

ت-تعلم العدوان بالملاحظة.

7-4-1/نظرية الإحباط والعدوان:

من أشهر علماء هذه النظرية(ميلر) و(روبوت سيزر) حيث ينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الإجتماعية للسلوك الإنساني،وقدعرضت أول صورة لهذه النظرية على فرض مؤداه ارتباط بين الإحباط والعدوان حيث الإحباط كمثير العدوان كاستجابة،كما يتمثل جوهر هذه النظرية في الآتي:

-كل الإحباطات تزيد من احتمالات ردة الفعل العدواني.

-كل العدوان يفترض مسبقا وجود إحباط سابق.(العقاد،2001 ص 113)

كما يعتبر الإحباط شعور ذاتي يمر به الفرد عندما يواجه مايحاول دون تحقيق هدف مرغوب أونتيجة يتطلع إليها،والإحباط يؤدي إلى الغضب ومنه إلى العدوان.

حيث إقترح(جوهان دولار)وزملائه نظرية محورها العلاقة بين الإحباط والعدوان وتضمنت ما يلي:

-إذا وجد الإحباط وقع العدوان بمعنى أن الإحباط يؤدي دائما إلى العدوان سواء كان مباشرا أوضمني(غير مباشر)

-إذا وقع العدوان وجد الإحباط بمعنى أن العدوان دائما يسبقه الإحباط.

-الإحباط هو تحريض أو دافع للإصابة بألم،فهو ينتج عدوان ليس فقط ردود أفعال قصيرة المدى ولكن أيضافي المواقف طويلة المدى إلى عدوان متزايد

وقد أثيرت عدة تحفظات إزاء تلك النظرية منها:

1- أن الإحباطات لا تؤدي دائما إلى العدوان ولكنها تنحونحوذلك لأن سلوكا آخرمثل المطاوعة يتصارع معها أو يتعارض مع التعبير عنها.

2- اشتراك هذه النظرية مع نظريات الغرائز في تحديدها لضروب السلوك العدواني من خلال افتراض قوي داخل الفرد،هذا افتراض لا يساعد على تفسير التباين الشديد بين المواقف ونوعيات الأشخاص وباتلي الضروب المختلفة من السلوك العدواني.

3- أن الإنسان يمكن أن يعالج مواقف الإحباط ويقوم درجة وشكل السلوك الإحباطي الذي يلي تلك المواقف.

4- أن الإحباط ليس الوحيد للغضب والعدوان،فقد يصبح الإنسان غاضبا لمجموعة مختلفة من الأسباب كجرح الكرامة تكون انخفاض توتر الذات وانتهاك الآخرين للمعايير الإجتماعية المقبولة **(فايد،2005 ، ص 89)**

في ضوء ما سبق تبين أن البيئة المحيطة للفرد تلعب دورا واضحا في توجيه السلوك العدواني الذي يستجيب لموقف الإحباط، ويبدو أن هذا الدور يختلف من دراسة لأخرى حسب التأثير المباشر للأشخاص موجودين بالفعل.(كأقران الطفل، الوالدين، المعلمين)

7-4-2/نظرية تعلم العدوان بالإشراط:

حسب هذه النظرية فالإنسان يتورط في العدوان لأول مرة بالصدفة،فإذا عوقب عليه كف عنه وإذا كوفيء كان أميل تكراره في المواقف المماثلة ولقد وجد(والترز وبراون)

أن مكافأة الطفل على عدوانه تنمي عنده العدوانية حتى ولو كانت غير منتظمة،فيكفي تدعيم العدوان مرة واحدة ليرسخ ويصعب تعديله بعد ذلك.(سيدر،2009 ،ص 86)

واستنتج بعض الباحثين على ضوءتفسير(**سكينر**)أن معاملة الآباء لأبنائهم في مواقف العدوان هي المسؤولية عن تعليمهم العدوان،فالآباءيشجعون أبنائهم في مواقف العدوان صراحة أو ضمنيا،يقدمون لهم المكافأةالتي تدعم سلوكهم هذا،ومن ناحية أخرى ينشأ العدوان بتأثير العديدمن العوامل،فقد ظهرت أن للثقافة والأسرة دور في تحديد مستويات العدوان

(محمد خليفة،1994 ، ص 305)

7-4-3/نظرية تعلم العدواني بالملاحظة:

وضع(باندورا)نظرية التعلم بالملاحظة وهو يرى أن، الجانب الأكبر من السلك العدواني متعلم ويكون ذلك بتأثير من الآخرين عن طريق الملاحظة أو الإقتداء أوالمحاكاة.

(عبد اللطيف محمد خليفة،1998 ، ص 310).

وتولي هذه النظرية أهمية لخبرات الطفل السابقة برهنت تأييدها لأهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني حتى وإذا لم سبقه الإحباط.(سري،2003 ص 142)

وعموما تتخلص وجهة نظر(**باندورا**) في تفسير العدوان:

1- معظم السلوكات العدوانية متعلمة من خلال الملاحظة والتقليد،حيث يتعلم الأطفال السلوك العدواني بملاحظة نماذج وأمثلة من السلوك العدواني يقدمها أفراد الأسرة والأصدقاء والأفراد الراشدين في بيئة الطفل،وهناك عدة مصادر يتعلم من خلالها الطفل بالملاحظة

السلوك العدواني،منها التأثير الأسري،الأقران،النماذج الرمزية كالتليفزيون.

2- اكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة.

3- التعلم المباشر للمسالك العدوانية كالأثارة المباشر للأفعال العدوانية الصريحة في أي وقت .

4- تأكيد هذاالسلوك من خلال التعزيزات والكافآت.

5- إثارة الطفل إما بالهجوم الجسمي بالتهديدات أو الإهانات أوإعاقة سلوك موجه نحو هدف أو تقليل التعزيز أوإنهائه قد يؤدي إلى العدوان.....

6- العقاب يؤدي إلى زيادة العدوان(**العقاد.2001 ص 124**).

7-5/النظرية المعرفية:

تهتم هده النظرية بدراسة الخبرة الذاتية من حيث إدراك الفرد نفسه والأحداث التي تقع له وتركز في دراستها للسلوك العدواني على السياق النفسي الإجتماعي للشخص العدواني والظروف والمتغيرات التي أدت إلى استخدام العنف والعدوان للتعبير عن ذاته وتحقيقها بالتصدي لهذه الإعاقات التي تحول دون تحقيق ذاته،ومن هذه الإعاقات التي تمثل دافعا للسلوك العدواني وشعور الفرد بالفروق الطبقية التي تحول دون تحقيق ذاته.(**محمد خليفة،1998 ص 310**).

7-6/نظرية التنفيس:

تؤكد هذه النظرية على أن العدوان يدفع بقوة إلى هدم الكائن الحي وبدون إعادة تنظيم هذا الأمر استنصب الطاقات ويظهر الإنفجار الإنفعالي العنيف ولا شك أن المبادىء الواضحة تعطي الناس فرصة النجاة من أن يتصرفوا بعدوانية،وعند ذلك يمكن أن يتضاءل ذلك العدوان المضاد للمجتمع وذلك لمصلحة الفرد والمجتمع (**عبد الله،2007 ، 267**).

إذا حسب هذه النظرية فإن السلوك العدواني هو تنفيس أو تفريغ لشحنة انفعالات مكبوتة لدى الفرد حتى لا يحدث انفجار سلوكي وحتى لا يؤدي كبتها إلى حدوث اضطرابات النفس

الجسمية وقد يؤدي تفريغ الانفعالات المكبوتة إلى خفض العدوان أو لمزيد من العدوان. **(سري،2003 ، ص 142)**

بعد عرض مختلف النظريات التي تهدف إلى تفسيرالسلوك العدواني يمكننا القول بأننا لو تعمقنا فيها و نظرنا اليها نظرة شاملة لوجدنا بأنها نظريات متكاملة ، وليست متعارضة لان العدوان كأي سلوك محصلة مجموعة من العوامل المتفاعلة بعضها ذاتي وبعضها يمكن في ظروف التنشئة الاجتماعية ومواقف الاحباط التي نعايشها بما فيها من احباط و صراع و ثواب و عقاب ... وموجز القول أن التفاعل و التكامل بين هذه العوامل (النظريات) هو الأقرب الى الصواب و يعكس ذلك مدى التعقيد في ظاهرة العدوان.

خلاصة :

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل تبين أن العدوان ظاهرة أعقد و أخطر الظواهر النفسية والاجتماعية ، وأن العدوان هو سلوك ارادي مقصود يهدف الى الحاق الاذى الجسمي أو البدني ، أو الاذى النفسي بشخص آخر أو حتى بنفسه ، وأنه معروف في سلوك الطفل والمراهق والانسان السوي و المريض ، وأن كان التعبير عنه بعدة أشكال كالعدوان الجسدي أو العدوان اللفظي أو الرمزي أو العدوان الموجه نحو الذات أو نحو الخارج ، فإن الهدف واحد هو الحاق الاذى و التخريب بالذات أو بالاخرين.

ومما يزيد الامر تعقيدا وخطورة هو أن السلوك العدواني يزداد في الانتشار لدى فئة المراهقين مما له صلة بالاضطرابات النفسية الأخرى كالقلق ، الانحراف وسوء تقدير الذات.

الفصل الثالث
التحصيل الدراسي

تمهيد :

يعتبر التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تناولا في الأوساط الإنتاجية الصناعية والتعليمية إذ أولى التربيون والمدرسون والباحثون اهتماما متزايد بدراسة ظاهرة التحصيل عموما والتحصيل الدراسي خصوصا الذي بموجبه يتم قياس المستوى الذي آل إليه التلميذ ومدى اكتسابه للمعلومات و المهارات المقررة في المنهاج .

وعليه سيتضمن هذا الفصل أهم المفاهيم حول التحصيل الدراسي .

1- مفاهيم حول التحصيل الدراسي:

تعريف التحصيل لغة:حصل الشيء أو الأمر ، خلصه وميز غيره ، وتحصيل الشيء أي تجميع و تثبيت(فاروق ، **2004** ، **ص 92**).

تعريف التحصيل اصطلاحا : هناك عدة تعاريف

1- **جود خيلي 2004 :** التحصيل الدراسي هو الذي يحدد بالكفاءة أو الأداة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات.

2- **روبرت لافوت :** فيرى أن التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال البرنامج المدرسي قصد تكييفه مع الوسط و العمل الدراسي(**سعد الله ، 1991 ، ص ص 46-47**)

تعريف التحصيل الدراسي :

يشير التحصيل الدراسي إلى المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبارات عليه ، والهدف من الاختبار التحصيلي في هذه الحالة قياس مدى استيعاب الطالب للمعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين ونقصد بالمعرفة ما يملكه الطالب من معلومات و الفهم يتضمن القدرة على التعبير عن المعرفة بطرق عديدة والمهارات هي معرفة عمل الشيء(**قاسم ، 2002، ص ص 210-211**)

2- أنواع التحصيل :

يختلف التحصيل من تلميذ لأخر ، حسب اختلاف قدراتهم العقلية إدراكية وميولا تهم النفسية والاجتماعية ، وثم فإننا نميز دائما وغالبا بين نوعين من التحصيل عند التلاميذ حسب استجاباتهم لمواردهم الدراسية .

ومن أنواع التحصيل الدراسي :

2-1 التحصيل الدراسي الجيد " **الإفراط التحصيلي** ": وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي ، يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تتجاوز متوسطات أقرانه من نفس العمر ، ويجتازهم بشكل غير متوقع ، وفي دراسة "**فنك و كوك** " لسنة 1964 حول أبعاد و ارتفاع التحصيل الدراسي و انخفاضه ، فقد استخدمنا فيها قياسات موضوعية للشخصية يصفان المتفوق في التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت المعلومات .

أي يجعلها الى مختصر منظم يسهل عليه التذكر ، وهو الشخص الذي لديه دافع للتنظيم لعالمه و الربط باستمرار فيه بين المعلومات ، فهو الشخص الكفء ، فالقليل من طاقته هو الذي ينصرف الى تفجيرات ، لا تنتج شيئا" فالنمط هو الفعلية الشخصية ، مقترنة بالسرعة والمثابرة و التخطيط (**محمود ،2002،ص 25**)

2-2 التأخر المدرسي : التأخر المدرسي هو مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ و يشقى بها الآباء في البيت و المعلم في المدرسة "يطلق على التأخر المدرسي أساسا عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى التحصيل العادي أو أقل من العادي ومستوى الذكاء العالي(**البغدادي ، 1998، ص 88**).

و من الأعراض التي تنتاب المتأخر دراسيا نجد :

- الأعراض العضوية .
- الأعراض الانفعالية و العاطفية مثل الاضطراب و القلق .
- الاكتئاب العابر وعدم الثبات الانفعالي و الشعور بالنقص و شرود الذهن.

وقد يود التأخر الدراسي إلى عاملين يتمثلان في الأسباب الخلقية والتكوينية، وهي التي ترجع إلى قصور في نمو الجهاز العقلي أو الأجهزة العصبية أو العمليات الجسمية المتصلة بها.

والعامل الثاني يتمثل في الأسباب الوظيفية و المتمثلة في أسباب البيئية الاجتماعية مثل : حرمان الطفل من المؤثرات العقلية و الثقافية .

3- شروط التحصيل الدراسي :

توصل علماء النفس و التربية إلى تحديد عدد من الشروط التي أخذت بعين الاعتبار من أجل التحصيل الدراسي الجيد من أهمها:

التكرار: إن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة و حتى يتمكن من إيجاد هذه الخبرة فإنه يقوم بنوع بنوع من التكرار مثلا كي يستطيع التلميذ فقط قصيدة من الشعر وجب عليه تكرار قرانتها بذلك بذلك التكرار الآلي والعلمي ولكن التكرار الموجب الذي يؤدي الى النجاح والتحصيل .(**الشبابي ، بدون سنة ، ص 299)**

4- أهمية التحصيل الدراسي :

- يعد التحصيل الدراسي يذو أهمية في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي تسعى إليها المتعلمون.
- يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي يسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف وتفسح المجال الشخصي لتنمو نموا صحيحا والواقع أن تلك الأهداف تسعى إليهما النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك هو غرس القيم الايجابية و تربية الشعوب .
- التحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة ، فإنهما يؤديان إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي .

(أحمد،2010،ص 80).

- وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ، ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع منها يمهد لاستغلال هذه القدرات.

يعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم وقوع المشكلات الأمنية و التخريبية التي تعاني منها الكثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل ، وتسرب كثير من التلاميذ من الدراسة و هكذا يتضح لنا أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية وكذلك العملية الأمنية(**أحمد 2010، ص30)**

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

عندما ننظر إلى عملية التحصيل نظرة تحليلية نجد أن عوامل عديدة تؤثر فيها و ترتبط بها ومعرفة هذه العوامل و أثرها على عملية التحصيل يمكننا من معرفة ما يعوق تلك العوامل لتفادي المعيقات و الوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد.

ويذكر أن عملية التحصيل الدراسي كثيرا ما تتداخل عوامل كثيرة بعضها تكون مرتبطة بالطالب نفسه وبقدراته و دافعيته، و بعضها مرتبط بالخبرة المتعلقة وطريقة تعلمها أو بظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ من الأسر والمدرسة بصفة عامة(**أحمد ، مرجع سبق ذكره ، ص 96)**

فمن هذا المنطق نحاول الآن عرض العوامل الذاتية والبيئية المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب.

5-1 العوامل المتعلقة بالفرد " الذاتية":

تتمثل في شخصية التلميذ ذاته من قدرات عقلية كالذكاء، الدافعية ، والخصائص الجسمية.

5-1-1 الذكاء:

هو أحد العوامل الذاتية المهمة في التحصيل الدراسي الى الحد الذي اعتبره بعض الباحثين محكا للتحصيل الجيد و التفوق الدراسي.

5-1-2 الدافعية : حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه أي الدافعية تشير لسلوك الفرد ، ويعمل على استمرار هذا السلوك و توجيهه نحو تحقيق هدف معين وقد اعتبر" **ماكليندا**" الحاجة إلى الانجاز دافعا أساسيا من دوافع السلوك وتشبع هذه الحاجة عن طريق مثابرة التلميذ عندما يتوقع أن انجازه سوف يقيم في ضوء معايير التفوق و الدافع الى الانجاز أحدهما الرغبة في التفوق و الآخر الخوف من الفشل.

5-1-3 الخصائص الجسمية: إن عوامل الجسمية ومن ما يصيب التلميذ من أمراض وإعاقات و اختلالات سمعية وبصرية تعيق الاتصال الجيد مع غيره ينتج عنه في أغلب الأحيان سخرية من غيره ومنه خلق كراهية و نفور من المدرسة ومن ثم ضعف في التحصيل الدراسي(**عبد الطيف، 1990، ص 176**).

5-2 العوامل المتعلقة بالبيئة:

5-2-1 طرق التدريس :

إن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين و تلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة ، ولا تكون النتيجة جيدة إلا إذا كانت طرق التدريس من حوار ومناقشة أدوات مناسبة ، وفي هذا الصدد قام العديد من الباحثين بدراسة أجواء فصول الدراسة ووصلوا إلى أن :

الحوار الديمقراطي ، الجو التسامحي ، الجو التكاملي بين المعلم والتلميذ له الأثر الايجابي على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ والعكس صحيح.

5-2-2 توجهات الوالدين و المستوى التعليمي لهم :

إن اتجاهات الوالدين لها تأثير كبير على تفوق و نجاح أبنائهم من خلال فرض اتجاه معين نحو تحصيل ما ، كما أن المستوى التعليمي للوالدين نفس الأثر ، حيث أنه كلما كان المستوى التعليمي للوالدين جيد كان تحصيل الأبناء جيد وذلك من خلال تهيئة أبنائهم لمستوى تحصيلي جيد.

5-2-3 المستوى الاقتصادي و الاجتماعي :

إن المستوى الاقتصادي الجيد يؤثر ويشجع الابن على الدراسة من خلال توفير وسائل التعلم ، كما تشغل تذكيره في الجانب المادي ، وكذا الشأن فيما يخص الحالة الاجتماعية للأسرة ، حيث يرى الباحثين أن هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي و التحصيل الدراسي **(عبد الطيف،مرجع سبق ذكره، ص 121)**.

6- علاقة السلوك العدواني بالتحصيل الدراسي :

تدل البحوث و الدراسات السابقة للبحث العالي ، ومن الملاحظ على عينة هذه الدراسة العدوانيين متأخرين في مستوى تحصيلهم على العاديين ،بالإضافة إلى ذلك فإن الدراسات التي قام بها " **آش** و جلول " تدل على أن المنحرفين متأخرين في مستوى تحصيلهم عن العاديين (فريد محمد ، 2009 ، ص 37)

7- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي :

هناك العديد من النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي بصفة عامة منها :

7-1 النظرية الفسيولوجية :

لكل إنسان كليتين ، وفوق كل واحدة غدة تسمى بالكظرية وتعد من الغدد الصماء و تتكون من قشرة ومخ وهما يختلفان وظيفيا و بنائيا و تقوم القشرة بافراز عدد من الهرمونات ممثل الكروتيزول والكوتيزون والألدوستيون والهرمرمونات شبيهات الجنسية مثل : الأندروجسن والأستروجين والبروجيتون ، أما النخاع فيفرز هرمون الأدرينالين الذي له دور فعال في الحالات الانفعالية بصفة عامة وأصحاب هذه النظرية يهتمون بالنخاع أكثر من القشرة إذ أن نشاط النخاع يمكن أن ينبئ عن النشاط العقلي الناتج عن عمالية امتداد الذهن بالطاقة للعمل، و يفترض أنصارها أن الأذكياء أصحاب القدرة الفائقة على التحصيل و التفوق لديهم نشاط نخاعي أدرينالييني أكثر من العاديين ، ويؤيد هذه الحقيقة كل من دراسات " بريجمان" و" ماجيسيون" 1976- 1979 ، لبحث عملية الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز الأدرينالين أكثر من ذوي التحصيل العادي و المنخفض **(مدحت صالح ص 109)**.

7-2 النظرية الوراثية :

وتعتمد على الدلائل التي تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد ، سواء نظر إليها من مستوى القدرة العقلية العامة أم على ضوء عدد القدرات العقلية التي تتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية.

وأهم الدراسات التي التي أثبتت صحة هذه النظرية هي دراسة " هاندرون"سنة 1954 حيث أثبتت فيها أن أثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء يمتد من 50 % إلى 75 % وهذه النتيجة تؤكد إلى حد كبير نتائج البحث الذي قامت به " بيركز" سنة 1928 ، وبينت فيه أثر الوراثة في تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد ، وكان يعتمد أصحاب هذه النظرية في تأكيد صحة آرائهم على دراسة العلاقات القائمة بين التوائم المتناظرة ، و التوائم الغير متناظرة ، الأشقاء

والآباء و الأبناء ، وغير ذلك من الاحتمالات المختلفة للقرابة ، ومدى اقترابه أو ابتعاده عن الخصائص الوراثية للأفراد **(حمدان،ص 360)** .

3-7 النظرية البيئة :

وهي تقوم على أساس التفوق في التحصيل ، فيتأثر بالبيئة من الوراثة ، بمعنى أن العوامل الوراثية يمكنها أن تساعد على التفوق الدراسي وتعني العوامل البيئة كل ما يحيط بالبقعة الطبوغرافية المحددة التي يعيش فيها التلميذ والمميزة عادة بوحدة ثقافتها و تراثها ونوع سكانها ومظاهرها الاقتصادية و الاجتماعية والحياة العامة .

وكثيرا من الدراسات مؤيدة لهذا الاتجاه ، و الذي يرى بأن البيئة لها آثار تعليمية و تربوية سلبية أو ايجابية ، ومن الدراسات على ذلك دراسة " **نيومان** " و" **لزنجر**" و إلى مثل هذا " **مانيسكو**" في كتابه الشهير " **روح القوانين**" ، إذ بالغ في هذا الكتاب على أثر البيئة الطبيعية الاجتماعية على الفرد حتى أنه جعلها السبب الرئيسي في اختلاف الأفراد والأمم والشرائح والقوانين والعادات والتقاليد ، والى مثل هذا كذلك ذهب" **إبن خلدون**" وأعتبر البيئة بصفة عامة هي دعامة هامة لمختلف الظواهر الفردية والاجتماعية إلا وجعلها مدينة لهذه البيئة في صورة ما ، وكذلك يعتبر " **إميل دوركايم** " وأعضاء مدرسته التي اشتهرت باسم " **الاجتماعية الفرنسية** " بأن للبيئة الاجتماعية أثر بالغ و حاسم في تكوين ذهنية الفرد سواء ايجابيا أو سلبا ، وتكاد ترى هذه المدرسة أن الفرد مدين لهذه البيئة وحدها بجميع مقوماته من النواحي الجسمية والعملية والخلقية والاجتماعية **(حمدان،مرجع سبق ذكره، ص 362)**.

3-7 النظرية التكاملية :

وتفسر هذه النظرية التفوق التحصيلي تبعا لما يلي :

- إن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات و الأنشطة الفسيولوجية .
- يحتاج المتفرق في التحصيل الدراسي إلى قدر كبير من الذكاء والدافعية ...الخ .
- توفر الظروف البيئة المناسبة سواء الأسرية أو المدرسية.
- الاستعانة بالمقاييس النفسية والأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التحصيل الدراسي.

و تعتبر هذه النظرية أفضل من تلك النظريات المفسرة لظاهرة التفوق الدراسي أو عدمه فهي تؤكد على أهمية الوراثة والبيئة في التحصيل الدراسي ، إذ تأخذ بكل العوامل التي لها علاقة مباشرة بالتفوق التحصيلي ، بخلاف النظريات السالفة الذكر ، فهي تركز على عامل دون آخر ، أما التكاملية فهي تقر بوجود الدافعية و الاستعدادات الفردية الى غير ذلك مما سبق عرضه(**حمدان،مرجع سبق ذكره ، ص 360**) .

خلاصة :

لقد تطرقنا سابقا إلى أهم التعاريف التي تحدد ماهية التحصيل الدراسي ، وأنه مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية ومستواه التعليمي ، كما تناولنا أيضا كيفية قياسه إضافة إلى أهما العوامل المؤثرة فيه ونتيجة لذلك نشطت الدراسات المتعددة حول شخصيات التلاميذ وقد انتهت هذه إلى أن التحصيل الدراسي سواء كان تقدما أو تأخرا يتحدد بفعل عوامل كثيرة تمثل التفاعل بين بناء الشخصية و الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد مع التسليم بأن التحصيل الدراسي لا يمكن أن يشكل الكل أو الزاد الكامل الذي يوهب ويكسب قبل الدخول في معترك الحياة و مهما كان مقدار الزاد الفكري و مها طال أمد التعليم .

الفصل الرابع
الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد :

تتوقف دقة النتائج المتحصل عليها في أي دراسة على الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث لدراسة موضوع ما، سنتطرق في هذا الفصل الذي يعد الأهم في مختلف الدراسات العلمية إلى عرض خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية ابتداء من تحديد الدراسة الاستطلاعية ثم منهج الدراسة المتبع ثم والتطرق إلى عينة الدراسة وكيفية اختيارها بالإضافة إلى أدوات الدراسة وأخير إلى التقنيات الأحصائية.

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة المهمة والضرورية في البحث العلمي فهذه الدراسة تمكن الباحث من المعرفة الأولية لمكان البحث وتساعده كذلك في تحديد الأدوات وتقنيات التي يراها مناسبة الإمكانية إجراء الدراسة وشملت الفترة الممتدة من 2021/02/21 إلى غاية 2021/05/16 وخلال هذه الفترة الثانوية، كما أننا خلال هذه الفترة حاولنا التعرف أكثر على التلاميذ ذوي السلوك العدواني هذه الدراسة الاستطلاعية مكنتنا من مراجعة الإشكالية وبناء استمارة البحث، وتحديد العينة ونظراً لأهميتها الكبرى المتمثلة في توجيه الباحث في التوجيه الصحيح لبناء بحثه.

2- منهج الدراسة : إن الباحث بعد أن يختار الموضوع ويحدد مشكلة البحث بشكل دقيق ثم بعد ذلك يتوصل للخطوة الخاصة باختيار المنهج المناسب ويعرف هذا الأخير بأنه:"طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة ". ويعرف أيضا:" أنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

ويعرف أيضا على أنه " كل استقصاء على دراسة الواقع أو الظاهرة كلما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر الأخرى ويعبر عنها كيفيا وكميا فالتعبير الكيفي يبين لنا خصائص الظاهرة إما بالتعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها 3 ".وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع الذي يهدف إلى التعرف على السلوك العدواني وما ينتج عنه من ظواهر أخرى ، وبناءا على تساؤلات الدراسة اخترنا المنهج الوصفي للإجابة عن هاته التساؤلات وهو الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو إفراد أو إحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة

أو التحقق من صحة حقائق قديمة وأثارها والعلاقات التي تتصل بتا وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها.

3- مجتمع و عينة الدراسة :

3-1 المجتمع : إن القصد من مجتمع البحث في هذه النقطة هو كما عرفه الباحثون" مجموع محدود أغير محدود من المفردات (عناصر الوحدات) ويعرفه الآخرون على أنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ومجتمع الدراسة الحالية هم تلاميذ السنة الأولى ثانوي علمي **(بن مرسلي ، 2005، ص 166)**

3 - 2 عينة الدراسة:

تمثل العينة جزء من المجتمع الكلي الأصلي للدراسة، وهي عبارة عن اختيار عدد من الأفراد للدراسة معينة، بطريقة تجعل منهم ممثلين لمجموعة أكبر اختيروا منها. بحيث نتصور العينة المناسبة لإثبات نتائج الدراسة بصورة دقيقة.

3 – 2-1 كيفية اختيارها :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة العشوائية استنادا لطبيعة الموضوع .

3 – 2-2 شروط اختيار العينة :

هناك عدة شروط لاختيار العينة منها :

- تجانس الصفات والخصائص بين أفراد العينة وأفراد البحث .
- تكافئ الفرص لجميع أفراد مجتمع البحث .
- عدم التحيز في الاختيار وذلك بتطبيق طريقة اختيار تكفل الموضوعية وعدم التحيز

4 : أدوات جمع البيانات

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة واحدة وهي استبيان السلوك العدواني .وتعرف الاستبانة على أنها عبارة على مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين.

4-1وصف المقياس :

أخذ المقياس من مذكرة" إستراتيجية مواجهة الضغوط الأسرية لدى الطلبة الجامعيين وعلاقتها بظهور السلوك العدواني "ليلة زميت، حيث صمم هذا المقياس من طرف(أمال عبد السميع مليجي باظة. 2003) يحتوي المقياس على 56 عبارة موزعة على أربعة(04) أبعاد أساسية تتمثل في:

- السلوك العدواني المادي
- السلوك العدواني اللفظي
- العدائية
- الغضب

ويقدم هذا المقياس إلى المفحوص ويقوم بالإجابة عليه باختيار ما يقدر أنها الإجابة الأنسب من البدائل الخمسة المقترحة (كثير جدا /كثير /أحيانا /نادرا /إطلاقا.)

4-2 تصحيح المقياس :

تقع الإجابة على بنود المقياس في خمس مستويات تتراوح مابين (4 – 0)وتتحدد التعبيرات المحددة لدرجة تكرار السلوك بالتعبيرات التالية:

- كثير جدا : أربع درجات (04)
- كثير : ثلاث درجات (03)
- أحيانا : درجتين(02)
- نادرا : درجة واحدة(01)
- إطلاقا : صفر (0)

والدرجة العالية تدل على مستوى عدواني عالي، بينما الدرجة المنخفضة على المقياس تدل على انخفاضه، ويمكن حساب الدرجات لكل بعد على حدى، أو حساب الدرجة الكلية للمقياس.

4-3 الخصائص السيكومترية للمقياس :

لقد قامت معدة المقياس مليجي 2003، بدراسة الخصائص السيكومترية بتطبيقه على عينة من طلاب الفرقة الأولى في كلية التربية بكفر شيخ مصر، حيث تم حساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة(المادي اللفظي، العدائية، الغضب)والدرجة الكلية على المقياس تراوحت ما بين (0.73 و0.85) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)كما تم عرضه على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية وتم تعديل بنوده بناءا على آراء وتوجهات المحكمين واستبعاد بعض البنود وحساب الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية للمقياس ككل وللأبعاد فتبين أنه يتمتع بقدرة تميزية من خلال حساب الفروق بين الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة وهي دالة إحصائيا عند (0.001) ،وتم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث يتراوح معامل الثبات للأبعاد الأربعة مابين (0.75 و 0.88)، كما بلغ معامل ثبات المقياس الكلي(0.82) وفي البيئة الجزائرية قامت(زميت2003) بحساب الثبات ولم تدرس صدقه بتطبيقه على عينة قوامها(50) طالبا وطالبة جامعيين من جميع التخصصات والمستويات العلمية المختلفة بجامعة مسيلة، حيث تم حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل ارتباط بيرسون لدرجات المقياس(0.89)، وتعديله بمعادلة سبيرمان بارون) فأصبح معامل الثبات (0.94) وهذا يدل على ثبات مرتفع للمقياس. ونظرا للظروف غير المواتية لم نستطع حساب صدق وثبات المقياس لعدم وصولنا بطريقة آمنة للعينة التي كنا بصدد تناولها في دراستنا، لذلك تم اللجوء إلى استخدام صدق وثبات الذي تم حسابه من طرف الطالبة ليلة زميت في دراسة سابقة بعنوان إستراتيجية مواجهة الضغوط الأسرية لدى الطلبة الجامعيين وعلاقتها بظهور السلوك العدواني بتاريخ2012/ 2013.

5- التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل نفترض استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة والمتمثلة فيما يلي :

- ❖ المتوسط الحسابي .
- ❖ الانحراف المعياري .
- ❖ معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة.
- ❖ اختبار T لعينتين مستقلتين.

خاتمة

لقي للسلوك العدواني اهتماما كبيرا من قبل العديد من المهتمين في المجال التربوي باعتباره حالة تهدد المنظومة التربوية وتستثير سلوك الفرد والمعلم بشكل سلبي، فكثيرا ما نجد أن التلميذ يشعر بالتوتر والضغط في حالة عدم تكيفه مع المواقف التعليمية الجديدة بالنسبة له ومع المواقف الدراسية المختلفة كالزملاء والمعلمين وكل المشكلات المدرسية التي تواجه وتؤثر عليه بصورة أو أخرى (نوال محمد عطية،2001،ص 23) وهنا يقوم التلميذ بسلوكيات غير مقبولة لجلب الانتباه وعدم رغبته في مزاولة الدرس وهذا يؤثر بشكل سلبي على تحصيله الدراسي ويكون عبء على زملائه، فعلى المدرس ومستشار التوجيه أن يستخدما أساليب تربوية وإنسانية تمنع أو تحد من ظ ر للسلوك العدواني بأشكاله وتكوين لديهم دوافع ايجابية للتعلم، وتحمل المسؤولية والمبادرة في ضبط النفس، ولا يمكن تعلمها إلا من خلال الممارسات المتاحة من طرف المدرس لتكوين علاقة ايجابية بينه وبين تلاميذه مستعينا باجتماعات مع أولياء التلاميذ للتخفيف من حدة هذه السلوكيات، والهدف من ذلك كله تحسيني المنظومة التربوية.

أصبح العدوان في المدارس مسألة شائكة ومعقدة وبالغة الخطورة لذا من الواجب الأخذ بهابعين الاعتبار وبمحل الجد، فمنع العدوان يقتضي ويتطلب إجراءات متعددة الأبعاد يشارك فيها كل أفراد الوسط المدرسي بطريقة متكاملة ومن الضروري أن يعمل الآباء والمشرفون التربويون والاجتماعيون ومسيري المجتمع المحلي والمؤسسات جنبا إلى جنب مع التلاميذ والأساتذة والقائمين على الإدارة، ولا يجب أن تتناسى العوامل الاجتماعية الأخرى التي تؤثر بطبيعة الحال على التلميذ وعلى تحصيله الدراسي ولكي لا يصبح العدوان طريقة في العيش والحياة وسبيل من سبل حل المشكلات.

فالسلوك العدواني له أثر كبير على التلميذ نفسيا واجتماعيا أكاديميا وانفعاليا وحتى جسديا وبالأخص تربويا وعليه المدرسة مطالبة بأن تكون صارمة في قوانينها وقواعدها، نظرا لما تقدمه للتلميذ من رعاية واهتمام وصقل للأذهان فتنشئ التلاميذ وتعودهم على التعاون وتحقيق تحصيل دراسي جيد وتفوق ممتاز .

قائمة المراجع

المراجع

1. إجلال محمد السري ،لأمراض النفسية والاجتماعية ،عالم الكتب, القاهرة, الطبعة الاولى, 2003.
2. جرجر ميشال ، معجم مصطلحات التربية و التعليم،عربي فرنسي إنجليزي،دار النهضة العربية بيروت، ط1 ، 2005 .
3. حسين فايد ،الاضطرابات والمشكلات النفسية والاجتماعية– مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع, ط1 2005 .
4. حسن عبد المعطي ، الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، مكتبة القاهرة للكتاب ، القاهرة 2002 .
5. حنان عبد الحميد العناني ،الصحة النفسية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, الاردن ط1، 2000 .
6. خليل قطب أبو قرة ، سيكولوجية العدوان ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، بدون طبعة ، 1996.
7. زكريا الشربيني، المشكلات النفسية عند الأطفال ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع,ط1, 1994
8. سامر جميل رضوان ، الصحة النفسية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ط1, 2002.
9. علي عبد الحميد أحمد ، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية و التربوية، مكتبة حسين العصرية بيروت ط1، 2010
10. عبد الرحمان عويس ،سيكولوجية الجنوح ، دار النهضة العربية والنشر والتوزيع, بيروت, بدون طبعة, 1992.
11. عبد اللطيف محمد الخليفة ، دراسات في علم النفس الاجتماعي ،دار قباء للنشر والتوزيع, القاهرة ط1 ،1994.
12. عصام عبد اللطيف العقاد ، سيكولوجية العدوانية وترويضها ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة, بدون طبعة, 2001.
13. قاسم على الصراف ، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار الكتاب الحديث ،2002.

14. محمود أبو النيل ، معجم علم النفس و التحصيل النفسي ، دار النهضة ، بدون بلد ، بدون سنة .

15. محمد رضا البغدادي ، الأهداف والاختبارات وطرق التدريس ، دار الفكر ، القاهرة ، 1998.

16. محمد يحي زكرياء ، علم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1973.

17. مدحت عبد الحميد عبد الطيف ، الصحة النفسية و التفوق الدراسي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1990.

18. مريم سليم ، علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، بيروت،لبنان،2004 ،ط1.

19. محمد أحمد عبد الله ، الاضطرابات النفسية للأطفال ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر 2007.

20. مجدي احمد محمد عبد الله ، الطفولة بين السوداء والمرض ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع مصر بدون طبعة،1997.

21. ملحم سامي محمد ، مشكلات طفل الروضة ، ط1، دار الفكر عمان ، الأردن ،2002.

المذكرات ورسائل الماجستير:

1. سيدر كميلة ،إدراك المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهق ، رسالة لنيل الماجستير في علم النفس العيادي, سنة 2009.

2. عبدي سميرة ، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (15 إلى 17 سنة) ، ولاية بجاية، دراسة ماجستير ،تخصص علم النفس المدرسي ، 2011

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01)

مقياس السلوك العدواني

التعليمات : أخي التلميذ ....أختي التلميذة

إليك مجموعة من السلوكيات المعتادة لدى كل فرد. فحدد درجة انطباقها عليك في خمس (05) مستويات، وليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، بل هي تساعدك على فهم أكثر لشخصيتك. ضع العلامة (X) في العمود المحدد لدرجة انطباقها على تحديد تكرار السلوك.

مثال توضيحي:

الرقم	العبـــارة	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
5	أقدم على العنف لحماية حقوقي			×		

مقياس السلوك العدواني:

الرقم	العبـــارة	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
1	في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر					
2	إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعا لضربه					
3	أفضل مشاهدة المصارعة والملاكمة					
4	أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا أثيرت					
5	أقدم على العنف لحماية حقوقي					
6	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي					
7	أرد الإساءة البدنية بأقوى منها					
8	أندفع في مشاجرات وخناقات بدون سبب كافي					
9	أحيانا أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب كاف					
10	أضايق الحيوانات وأعذبها					
11	أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين					
12	أشارك في المشاجرات بدون سبب					
13	أستمتع أحيانا بتعذيب من أحب					
14	لا أشعر براحة نفسية إلا إذا قمت بالرد سريعا على أي إساءة إلا بأقوى منها					
15	أسيء للمحيطين لي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم					
16	أمل للمجادلة والنقاش					
17	عندما يضايقني أي فرد أخبره بما اعتقده في					

	شخصه					
18	إذا أهانني شخص ما إهانة لفظية أرد عليه بأكثر منها					
19	يطلق علي أصدقائي أنني مجادل					
20	في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي					
21	أستطيع إثارة من حولي لفظيا					
22	أميل للسخرية من أراء الآخرين					
23	عندما أختلف مع أصدقائي أخبر الجميع بأخطائهم					
24	إن مبدئي في الحياة رد الإهانة بالمثل					
25	أستطيع إثارة من حولي لفظيا بسهولة					
26	كثيرا ما أذكر الأفراد بأخطائهم علنيا					
27	أسيء لفضيا للآخرين بدون سبب كافي					
28	لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار					
29	أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد من خلفي					
30	أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة					
31	أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر أحد					
32	من السهل علي خلق جو من التوتر والخوف بين أصدقائي					
33	أميل لعمل عكس ما يطلب مني					
34	أشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات					
35	أشعر بالسعادة إذا اختلف زملائي					

36	أوجه اللوم والنقد لذاتي على كل تصرفاتي					
37	يقيم الأفراد الصداقات للاستفادة منها					
38	أشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني					
39	لو لم يكد الناس لي لكنت أكثر إنجازا					
40	أشعر في كثير من الأوقات أني ارتكبت خطأ ما					
41	أشعر أن الناس يغارون من أفكاري					
42	أوجه اللوم والنقد للآخرين على كل تصرفاتهم					
43	أشعر أنني شخص متقلب المزاج					
44	من الصعب علي ضبط مزاجي					
45	أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد					
46	أتضايق كثيرا من عادات المحيطين بي					
47	أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد					
48	من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني					
49	أشعر في بعض الأحيان وكأنني على وشك الانفجار					
50	لا أستطيع تحمل هفوات الآخرين وأخطائهم					
51	ينتابني الضيق والكرب لأخطاء بسيطة من المحيطين بي					
52	يغضبني عادات بعض أفراد أسرتي					
53	ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الآخرين					
54	لا أتحمل النقد من الآخرين					
55	أغضب بسرعة إذا لم يفهمني الآخرون					
56	أشعر بضيق وكرب في بعض أوقات هدوئي وصفائي					